



دور التحفيز والامتثال بالقيم الإسلامية في تحسين البيئة المدرسية

**The role of motivation and compliance with Islamic values in
improving the school environment**

إعداد

وفاء مطيلق العتيبي
Wafa Mutayliq Alotaibi

عبير زايد العتيبي
Abeer Zayed Alotaibi

عهود فيحان العتيبي
Ahoud Fihan Alotaibi

منى عبد الرحمن القبلان
Mona Abdul Rahman Al-Qublan

معلمات بإدارة التعليم بمحافظة الدوادمي

Doi: 10.21608/jasep.2025.429651

استلام البحث: ١٣ / ٣ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ١٥ / ٤ / ٢٠٢٥

العتيبي، عهود فيحان والعتيبي، وفاء مطيلق والقبلان، منى عبد الرحمن والعتيبي،
عبير زايد (٢٠٢٥). دور التحفيز والامتثال بالقيم الإسلامية في تحسين البيئة
المدرسية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم
والآداب، مصر، ٩ (٤٩)، ٣٦٥ – ٣٨٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

دور التحفيز والامتثال بالقيم الإسلامية في تحسين البيئة المدرسية المستخلص:

يهدف هذا البحث؛ إلى التعرف على واقع التحفيز والامتثال بالقيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن الأساليب الفاعلة لتعزيز التحفيز وترسيخ القيم الإسلامية، إضافة إلى استقصاء بعض المقترحات التي تسهم في تحسين البيئة المدرسية من خلال هذين البُعدين. واتبعت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمن أدوات البحث المتنوعة كالملاحظة، والاستبانة، ومجموعات التركيز، وذلك لجمع البيانات وتحليلها. وقد تم تطبيق البحث على جميع طالبات المرحلة الثانوية في الثانوية الثانية بساجر، من خلال أداة الملاحظة، بينما شاركت المعلمات من ذات المدرسة في الاستبانة ومجموعات التركيز. وأظهرت النتائج أن مستوى امتثال الطالبات للقيم الإسلامية يتراوح بين المتوسط والجيد، وأن هناك مجموعة من أساليب التحفيز الفعالة التي يمكن أن تسهم في تعزيز هذه القيم وترسيخها في السلوك المدرسي. كما أوصى البحث بعدد من التوصيات، أبرزها: تعزيز برامج التحفيز المادي والمعنوي للطالبات بشكل منتظم، ودمج القيم الإسلامية في الأنشطة الصفية واللاصفية، وتحفيز القيم من خلال القدوة الحسنة، كذلك تفعيل دور أولياء الأمور من خلال التعاون مع المدرسة في تعزيز التحفيز والقيم داخل المنزل، وتحقيق التكامل بين المدرسة والأسرة.

Abstract:

This research aims to identify the reality of motivation and compliance with Islamic values among secondary school students, reveal effective methods to enhance motivation and consolidate Islamic values, in addition to exploring some proposals that contribute to improving the school environment through these two dimensions. The researchers followed the descriptive survey approach, using various research tools such as observation, questionnaire, and focus groups to collect and analyze data. The research was applied to all high school students at the second Secondary School in Sagar, through the observation tool, while teachers from the same school participated in the questionnaire and focus groups. The results showed that the level of students ' compliance with Islamic

values ranges from average to good, and that there are a range of effective motivation methods that can contribute to strengthening these values and instilling them in school behavior. The research also recommended a number of recommendations, most notably: promoting material and moral motivation programs for students on a regular basis, integrating Islamic values into classroom and extra-curricular activities, motivating values through good example, as well as activating the role of parents through cooperation with the school in promoting motivation and values inside the home, and achieving integration between school and family.

مقدمة:

تلعب المدرسة دوراً هاماً في تربية الطلاب وتعليمهم، فالمدرسة ليست مكاناً لإكساب الطلاب المعرفة والمعلومات فقط، بل هي مكان لصقل شخصية الطالب، وتزويده بالخبرات الحياتية المختلفة، وتزويدهم بالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة بشكل إيجابي، واكسابهم المعارف المختلفة؛ لإعدادهم للانتقال إلى المراحل التعليمية الأخرى، وهذا لا يتم إلا إذا توفرت بيئة مدرسية آمنة ومتكاملة في كافة جوانبها (Reis, Trockel & Mulhall, 2007، كما ورد في صبيح، ٢٠٢١).

والمنظومة التربوية لا يمكن أن ينفصل فيها التعليم عن التربية، ذلك أن المنظور الشامل للرسالة التعليمية يقصد به تكوين شخصية المتعلم في مختلف أبعادها، والمتعلم اليوم يحتاج أكثر من أي وقت مضى- إضافة إلى المعارف والمهارات- إلى منظومة قيم تمكنه من استيعاب ثقافته وحضارته، والانفتاح الواعي على الثقافات والحضارات الأخرى، كما أنه يحتاج إلى معايير يزن بها ما يفد عليه من مبادئ وسلوكيات وأفكار (الصمدي، 2008).

كما أن البيئة المدرسية لها من الأهمية في حياة الطلاب مما ليس لسواها؛ فهي تلك البيئة الخاصة التي يتميز فيها الطلبة وفيها يبدعون، والمكان الفسيح الذي يتيح لهم فرصة التعلم والاكتشاف والابتكار، وهي المجتمع المصغر الذي يمارسون فيه أدوارهم الاجتماعية المختلفة، ويطبقون فيه ما يتعلمونه من قيم وأخلاق وسلوكيات ترتضيها عقيدتهم ومجتمعهم وثقافتهم، وذلك من خلال تعاملاتهم اليومية وتفاعلهم مع أطراف البيئة المدرسية المختلفة، سواء الإنسانية منها والمادية (حصوة والقضاة، 2023).

فالقيم تساعد على تماسك المجتمع، وتحدد أهدافه ومثله العليا، ومبادئه التي تحفظ له هذا التماسك، لممارسة حياة اجتماعية سليمة ومتوازنة (شهبان، ٢٠١٢). كذلك يعد التحفيز من أهم الوسائل والعمليات المهمة للطلاب في العملية التعليمية، سواء الجامعية أو ما قبلها ويعتبر هو المحرك الذي يدفع بعملية التربية والتعليم نحو أعلى إنتاجية (الحياني والعتيبي، ٢٠١٤).

وعليه؛ تعد البيئة المدرسية عاملاً أساسياً في تحقيق جودة التعليم وتعزيز التحصيل الدراسي والسلوك الإيجابي لدى الطلاب، ومن العوامل المؤثرة في تحسين البيئة المدرسية تفعيل التحفيز كأداة لتعزيز الدافعية لدى الطلاب والمعلمين، إلى جانب الالتزام بالقيم الإسلامية التي تسهم في تعزيز الأخلاق والانضباط والتعاون داخل المدرسة، إلا أن بعض المدارس قد تواجه تحديات تتعلق بضعف التحفيز أو قلة الوعي بالقيم الإسلامية وأثرها في تحسين بيئة التعلم؛ لذا، يسعى هذا البحث إلى دراسة دور التحفيز والامتثال بالقيم الإسلامية في تحسين البيئة المدرسية، من خلال تحليل واقع هذه العوامل في المدرسة، واستكشاف مدى تأثيرها على طالبات المرحلة الثانوية والمعلمات والإدارة المدرسية.

مشكلة البحث:

تشير نتائج العديد من الدراسات إلى دور البيئة المدرسية وأهميتها لدى المتعلمين، كدراسة (سلامة، ٢٠٢١)، والتي توصلت إلى الدور الكبير للبيئة المدرسية في تحسين الأداء الأكاديمي، كما أوصت بالاعتماد على أسلوب التشجيع مع الطلاب. وتوصلت دراسة (الهدلق، ٢٠٢٣)، إلى عدة نتائج من أبرزها، أهمية تعليم القيم التي وردت في السيرة النبوية، والحرص على تنمية وترسيخ القيم، والإرشاد إلى القيم التربوية الإسلامية المنبثقة من الكتاب والسنة.

كذلك أوصت دراسة (علي وال خليفة، ٢٠٠٩)، بضرورة الاهتمام بالمباني المدرسية والتجهيزات؛ لما لها من دور كبير في استقرار الطالب، وتحسين أدائه. كما أوصت دراسة (الشهري، ٢٠٢٢)، بعدة مقترحات لتطوير البيئة المدرسية، أحدها وجود أنشطة صفية مثل تدريس القيم خارج المناهج، والتي من شأنها رفع المستوى الفكري والأخلاقي للطلاب.

وأوصت دراسة (الساعدي، ٢٠١٧)، بأهمية تكريم المتفوقين ومن تحسن مستواهم؛ لإعطائهم دفعة معنوية وتعزيز الثقة بين الأسرة والمدرسة، وضرورة الاهتمام بالأعمال الجماعية بين الطلاب؛ لتعزيز العلاقات الودية. كما أوصت دراسة حصوه والقضاة (٢٠٢٣)، بزيادة الاهتمام بالمنظومة القيمية في المدارس، مع

مراعاة أن تكون العناصر المادية والمعنوية في البيئة المدرسية متوافقة مع هذه المنظومة القيمية، وتعمل على تحقيقها.

كما لاحظت الباحثات من خلال عملهن كمعلمات افتقار عدد من الممارسات المدرسية اليومية للروح الإيجابية والتعاون، إضافة إلى غياب بعض القيم الإسلامية في التعاملات داخل البيئة المدرسية، مثل الاحترام، والإخلاص وغيره، وقد انعكس ذلك على جودة التفاعل داخل الصف، ومستوى الانضباط، والشعور بالانتماء للمدرسة، ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة دور التحفيز والقيم الإسلامية في تحسين البيئة المدرسية وتعزيز مناخها التربوي.

وانطلاقاً مما سبق عرضه؛ وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات المرتبطة بالبيئة المدرسية، تسعى الباحثات لتحسين البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية، من خلال تحفيز الطالبات، وتعزيز القيم الإسلامية لديهن، وفي محاولة تحقيق ذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في: دور التحفيز والامتنال بالقيم الإسلامية في تحسين البيئة المدرسية.

الأهداف:

1. التعرف على واقع التحفيز، والامتنال بالقيم الإسلامية في البيئة المدرسية.
2. التعرف على أساليب التحفيز المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
3. التعرف عن أساليب تعزيز القيم الإسلامية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
4. الكشف عن بعض المقترحات التي يمكن تقديمها لتعزيز التحفيز وترسيخ القيم الإسلامية في البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية.

الأسئلة:

السؤال الرئيس للبحث: ما دور التحفيز والامتنال بالقيم الإسلامية في تحسين البيئة المدرسية؟
الأسئلة الفرعية:

1. ما واقع التحفيز والامتنال بالقيم الإسلامية في البيئة المدرسية؟
2. ما أساليب التحفيز المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
3. ما أساليب تعزيز القيم الإسلامية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
4. ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتعزيز التحفيز وترسيخ القيم الإسلامية في البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية؟

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من كونه قد يفيد الفئات الآتية:



١. الطالبات؛ قد يسهم البحث في تنمية سلوكيات إيجابية قائمة على القيم كالصدق والتعاون والمسؤولية.
٢. المعلمات؛ وذلك بتزويدهم باستراتيجيات تحفيزية فعالة؛ لتعزيز تفاعل الطالبات، والمساعدة على دمج القيم الإسلامية في ممارساتهم اليومية، وخلق بيئة صفية إيجابية قائمة على الاحترام والتقدير.
٣. المدير؛ قد يوفر هذا البحث إطار لتطوير برامج مدرسية قائمة على التحفيز والقيم الإسلامية، كذلك تقييم المناخ المدرسي ووضع خطط تطويرية مستندة إلى أسس تربوية إسلامية، والمساعدة في بناء رؤية واضحة لتحسين البيئة المدرسية بطريقة شاملة.

حدود البحث:

اقتصرت البحث على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: طالبات ومعلمات الثانوية الثانية بساجر، والبالغ عددهن ١٧٥ طالبة، و ٢٠ معلمة.

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في الثانوية الثانية للبنات التابعة لمكتب التعليم بمحافظة ساجر بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

البيئة المدرسية:

يعرفها (الشهري، ٢٠٢٢)، بأنها: كل ما يحيط بالطالب في المدرسة من إمكانيات مادية وبشرية وخاصة الفصول الدراسية، والوسائل التعليمية، والأنشطة المدرسية، وتجهيزات المبنى.

وتعرفها الباحثات إجرائياً، بأنها الخصائص التي تتميز بها الثانوية الثانية بساجر عن غيرها من المدارس، وتشمل عناصر متعددة، بشرية كالمعلم والإداري والمدير، ومادية كالمنهج، والفصل الدراسي، والتجهيزات المدرسية، والوسائل والأنشطة التعليمية، ومعنوية كالتحفيز والتشجيع.

التحفيز:

التحفيز في اللغة من حفزه حفزاً دفعه من خلفه، ويقال: حفزه إلى الأمر حثه عليه وحافزه، والجمع حوافز، والتحفيز هو وعد يصاحبه تحبيب الإنسان وإغراءه بإنجاز عمل ما، يجني الفرد من وراءه المصلحة الكبيرة، أو الخير الكثير الذي يصب في ميزان أعماله (الورثان، دت).

كما يعرف (الفقي، ٢٠١١)، التحفيز بأنه: مولد النشاط والفاعلية في العمل وهو من الطرق النشطة للحصول على أفضل ما لدى الغير ولكي تصل إلى ذلك لابد من الاهتمام بالكيفية الناجمة للتحفيز وذلك عن طريق اتباع أفضل السبل وأسرعها وأكثرها جدوى لتحقيق ذلك.

وتعرفه الباحثات إجرائياً، بأنه مجموعة من الإجراءات المخططة والموجهة، التي تهدف إلى إثارة دافعية الطالبة الذاتية والمكتسبة نحو تحقيق أهداف محددة، من خلال توظيف استراتيجيات تشويقية، وتعزيزات مادية أو معنوية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة تشعر المتعلم بالإنجاز والتقدير، ويقاس أثره بارتفاع مستوى التفاعل والمثابرة.

القيم الإسلامية:

يعرفها (عيسى، ٢٠١٧)، بأنها: " الفضائل الدينية والخُلقية والاجتماعية التي تشكل إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الافراد".

وتعرفها الباحثات إجرائياً، بأنها مجموعة من المبادئ السلوكية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، تُغرس وتُفعل داخل البيئة المدرسية، من خلال مواقف تعليمية عملية، وتطبيقات حياتية، بحيث يظهر أثرها في سلوك المتعلم، واتخاذ قراراته وتفاعله مع الآخرين، ويقاس تحققها بمدى التزامه بها سلوكياً، وتعبيره عنها قولاً وفعلاً في المواقف المختلفة.

الإطار النظري:

أولاً/ البيئة المدرسية:

مفهوم البيئة المدرسية:

هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات المواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين ويتم ذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية التي تؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل: التفكير وجمع المعلومات التي تفيد في حل المشكلات، وكل هذه النشاطات تكون في جو يسوده المتعة والنشاط لتحفيز الطلاب على التعلم وتحمل الصعاب للحصول على المعلومات (الخفش، ٢٠٢١)

أهداف البيئة المدرسية:

تتباين أهداف البيئة المدرسية، إلا أنه من أهم هذه الأهداف، ما يلي:

١. تحسين المخرجات التعليمية من خلال رفع كفاءة وجودة العمليات التعليمية.

٢. التطلع إلى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته مع المحافظة على ثوابت المجتمع وقيمه
٣. بناء الفرد بناء شاملاً للجوانب العقلية الوجدانية والمهارية والسلوكية.
٤. إعداد الطلبة لمواجهة التحديات الصعبة والمتغيرات المختلفة.
٥. توظيف وسائل الاتصال والتكنولوجيا الجديدة لخدمة العمل التربوي.
٦. إكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي.
٧. إكساب الطالب أنماط التفكير، وبخاصة التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي العلمي والتفكير الموضوعي.
٨. تحقيق ودعم المشاركة والمسؤولية المجتمعية في التعليم وإدارته بما يضمن مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

ثانياً/ التحفيز:

لقد حثت الشريعة الإسلامية على التحفيز في مواطن كثيرة، حيث يعتبر التحفيز أداة مهمة لدفع الإنسان لمزيد من العطاء والإبداع والابتكار، سواء كان ذلك مادياً أو معنوياً.

أنواع التحفيز:

١. الحوافز المعنوية: ولها أثر بالغ؛ لأنه يشعر بأن الجهد الذي يقوم به، وكذلك إبداعه الشخصي يتم تقديره ومتابعته، وتتمثل أهم صور الحوافز المعنوية في:
 - التقدير الجماعي: ويتجلى ذلك ببيان الجهود التي تم بذلها، وتوجيه الشكر للطلاب أمام الفصل.
 - وضع الأسماء في لائحة الشرف: حيث يتم إدراج أسماء من يستحقون التقدير وتغييرها كل شهر تقريباً؛ لتكون حافزاً لهم في العمل عن طريق خلق جو من المنافسة الشريفة.
 - منح الأوسمة والشعارات: ويتم منح الأوسمة والألقاب نتيجة لما بذلوه من جهد، حتى يكون ذلك حافزاً لزملائهم لبيدوا الجهود المختلفة.
٢. الحوافز المادية: ومن أهمها المكافآت، التي تتمثل بصرف مبلغ معين من المال مكافأة للطالب، أو هدية معينة.
٣. الحوافز السلبية: بالإضافة إلى الحوافز المادية والمعنوية، والتي تسمى بالحوافز الإيجابية، يوجد نوع ثالث من هذه الحوافز يتمثل في الحوافز السلبية، وهي عقوبات مختلفة قد تؤدي إلى تغيير السلوك الذي عوقب عليه الطالب، أو تحسين الصورة المأخوذة منه، وبالتالي تكون دافع للعمل وتحسين الأداء، ومن أهم صور الحوافز السلبية؛ التنبيه أو لفت النظر، والإنذار.

كيف يقوم المعلم بالتحفيز؟

١. للتحفيز الفعال عدة شروط، يجب أن يراعيها المعلم، من أهمها ما يلي:
متابعة أداء الطلاب والكشف عن الأداء المتميز، أو الأداء المنخفض.
٢. سرعة تقدير الحافز، عند الإجابة يكون الحافز إيجابياً، وعند الخطأ يكون سلبياً.
٣. وضوح الربط بين الأداء وبين الحافز.
٤. أهمية تناسب الحافز من حيث النوع والمستوى في حجم الأداء في الحالة الإيجابية، أو من حجم المخالفة والخطأ في حالة الحوافز السلبية.
٥. أهمية تناسب الحوافز مع رغبات العاملين حتى تحقق تأثيرها المستهدف (الفقي، ٢٠١١).

ثالثاً/ القيم الإسلامية:

تختلف القيم بالمعنى العام من شخص لآخر من ناحية نسبتها أو كميتها أو درجتها فكل شخص لديه قيم غالبه نبيلة أو دونية تحدد نمط حياته وتصرفاته واختياراته في الحياة.

أهمية القيم:

١. بناء شخصية قوية ناضجة و متماسكة صاحبة مبدأ ثابت.
٢. اكتساب الفرد القدرة على ضبط النفس.
٣. التحفيز على العمل وتنفيذ النشاط بشكل مُنقن.
٤. حماية الفرد من الوقوع في الخطأ والانحراف حيث تُشكل القيم درعاً واقياً.
٥. الاستقرار والتوازن في الحياة الاجتماعية.
٦. إحساس الفرد بالمسؤولية.
٧. كسب ثقة الناس ومحبتهم (الدريوش، د.ت).

أنواع القيم:

١. قيم روحية وعقدية: كحب الله والايمان بالله والجهاد في سبيل الله
٢. قيم خُلقية: كالعدل والأمانة والصدق وإكرام الضيف.
٣. قيم عقلية: تتصل بالمعرفة وطرق الوصول اليها كاستخدام التجربة والتفكير الناقد.
٤. قيم وجدانية وانفعالية: كالحب والكره وضبط النفس عند الغضب.
٥. قيم اجتماعية: مثل بر الوالدين والتكافل الاجتماعي والإحسان للجيران.
٦. قيم مادية: تتصل بالعناصر المادية كالاعتناء بالجسم والاقتصاد في الإنفاق.
٧. قيم جمالية: تتصل بالتذوق الجمالي والاعتناء بالمظهر والنظافة والنظام (الدريوش، د.ت).

خصائص القيم:

١. أن هذه القيم تصدر من مصادر الإسلام ذاته، وتستمد من القرآن الكريم، والسنة النبوية ويعتبران الأساسين اللازمين للحديث والبحث عن القيم الإسلامية.
٢. تستمد هذه القيم من الاحكام الشرعية.
٣. تقوم هذه القيم على أساس الشمول والتكامل، فتراعي عالم الانسان وما فيه المجتمع الذي يعيش فيه.
٤. تقوم على مبدأ التوحيد باعتباره النواة التي تتجمع حولها اتجاهات المسلم وسلوكياته حتى يصل لأهدافه.
٥. تتميز بالاستمرارية والعمومية لكل الناس في كل زمان ومكان.
٦. جامعة للثبات والمرونة، فهناك قيم ثابتة؛ كالقيم العقدية، وقيم العبادات، أما القيم الأخرى فهي نسبية.
٧. وسطية، تلك الوسطية الانتقائية لا التلقائية.
٨. ترتبط بالجزاءات الدنيوية والاخرية.
٩. تقوم على أساس الضبط والتوجيه والتنمية والتربية (شهوان، ٢٠١٢).

المؤسسات المؤثرة في القيم:

١. الاسرة: وهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الطفل، ويكتسب منها الميول والقيم الدينية والعادات والتقاليد.
٢. المسجد: وله دور بارز في تنمية القيم الإسلامية.
٣. المدرسة: وهي مؤسسة اجتماعية أوكل المجتمع إليها مهمة تشكيل الأجيال.
٤. وسائل الاعلام: وهي من العوامل المؤثرة في تنمية القيم الإسلامية من خلال ما تقدمه في وسائلها المقروءة والمرئية والمسموعة.
٥. جماعة الرفاق: فالإنسان بطبعة يميل للاختلاط بغيره، وبذلك يتفاعل تفاعلاً اجتماعياً مع من يعاشر. (الدريويش، د.ت).

كيف ينمي المعلم القيم والسلوكيات الإيجابية؟

تنمية الاخلاق والقيم مسؤولية فردية فعلى الفرد إصلاح نفسه من خلال الاستعداد والإرادة وعلى المجتمع مسؤولية عظمى وهذا يشمل الاسرة والمدرسة، وللمعلم دور كبير وحاسم في تنمية القيم الإيجابية حيث يشكل القدوة والمثال المجسد للعلم والخلق القويم أمام المتعلمين، ويجب ان يأخذ بعين الاعتبار القضايا الآتية:

١. إعادة الاعتبار للمدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية وإعادة الاعتبار للمعلم مثلاً وقدوة.

٢. الانتقال من تدريس القيم بإطارها النظري المعلوماتي بأسلوب الوعظ والإرشاد والتوجيه الى غرسها في نفوس الطلاب سلوكا وممارسة من خلال الاقتناع والاقتداء بالمثل الصالح.
٣. تنويع طرائق واستراتيجيات التدريس كالتعلم التعاوني والتعلم بالأقران والنقاش والتي تنمي لدى الطالب قيم التعاون والمساعدة والصبر وتقدير الوقت.
٤. بناء المعلم الواعي لرسالته ودوره فالتزام المعلم بالقوانين واحترام اراء الآخرين هي سلوكيات تقتدى.
٥. ضرورة تكاتف مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية مع المعلم في بناء الجيل وتأصيل القيم الإيجابية.
٦. إيلاء الاهتمام بتفعيل القيم الإيجابية في المنهج الخفي والذي يلعب دورا مهما في العملية التربوية والتعليمية (سعيد، ٢٠١٧).

متطلبات تنمية القيم:

١. لكي تقوم المدرسة بتنمية منظومة القيم الإسلامية فينبغي أن تتحقق الشروط التالية: توفير الخبرات المتنوعة لتنمية هذه القيم لدى الناشئة وإتاحة الفرص امامهم للتعرف عليها والانفعال بها والوعي بها.
٢. الاهتمام بتوفير مواقف ممارسة هذه القيم وهي مواقف عملية لا بد من النشاط الواقعي.
٣. الاهتمام باتجاهات الناشئة ومشاعرهم واستخدام القوة الانفعالية والتفكير معاً في تنمية القيم الإسلامية.
٤. الاهتمام بتوفير القدوة الصالحة المتمثلة في المعلم الخير الكفاء الذي يكون على درجه عالية من المهارة.
٥. الاهتمام بتنظيم العلاقات القائمة بين المدرسة والمجتمع ومؤسساته والعلاقة بين العاملين في المدرسة اذ يجيب ان يسود بينهم جو قيمي واضح ملهم.
٦. الاهتمام بالجو الاجتماعي المدرسي القائم على أساس الحب والألفة والتفاهم والتشجيع.
٧. الاهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة والتي تعتبر بيئة مناسبة لتنمية القيم (شewan، ٢٠١٢).

المنهج:

وفقاً لأسئلة البحث وأهدافه؛ فإنه سيعتمد على المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرفه العساف (٢٠١٩)، بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع

أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً.

الأدوات:

لتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثات الأدوات التالية:

١. **بطاقة الملاحظة:** على طالبات المرحلة الثانوية، حيث زودت الباحثات معلمات المرحلة الثانوية ببطاقة ملاحظة، يتم تطبيقها بجميع الحصص خلال اليوم الدراسي؛ لوصف الواقع كما هو، وتتكون الاداة من مجموعة من السلوكيات المرتبطة بالقيم الصفية، مثل النظافة، والترتيب، والامانة، والتعاون والاحترام، مما يعكس شموليتها لمجالات مهمة في البيئة الصفية، وقد تم تصميم العبارات بشكل مباشر وواضح، مما يسهل على الملاحظة تقييم السلوكيات بدقة، وتتضمن ثلاث خيارات للاستجابة، (موافق، إلى حد ما، غير موافق)، مما يسمح بقياس مدى تحقق السلوكيات لدى الطالبات بشكل أكثر دقة، مقارنة بأنظمة التصنيف الثنائية.

٢. **الاستبانة:** لتحديد أساليب تعزيز القيم الإسلامية، وأساليب التحفيز المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، وطبقت على معلمات الثانوية الثانية، وقد اشتملت الاستبانة على محورين، حيث يركز المحور الأول على التحفيز، والمحور الثاني يشمل القيم الإسلامية، ويتكون كل محور من عدة فقرات. وقبل قيام الباحثات بتصميم الاستبانة، ووضع العبارات في صورتها النهائية، تم الرجوع إلى العديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، ووضع تصميم أولي للاستبانة، ثم عرضها على عدد من المحكمين؛ للحكم على مناسبه الفقرة من حيث صياغتها وبنائها لغوياً، ومدى مناسبتها لقياس ما صممت لأجله، وبعد تعديل ملاحظات المحكمين تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية.

وللتحقق من ثبات الأداة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠,٨٠)، وهي نسبة ثبات جيدة، تسمح بإمكانية استخدام الأداة. وبعد جمع البيانات تم إدخالها للمعالجة بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS، وباستخدام النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.

٣. **مجموعات التركيز:** لاستكشاف وجهات نظر متعددة، من معلمات الثانوية الثانية، حول دور التحفيز والقيم الإسلامية في البيئة المدرسية، وتقديم المقترحات لتعزيز التحفيز وترسيخ القيم الإسلامية في البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية.

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: (ما واقع التحفيز والامتنان بالقيم الإسلامية في البيئة المدرسية؟).

للإجابة عن هذا السؤال؛ استعانت الباحثات بالوثائق المدرسية التي تم توثيقها، لوصف واقع التحفيز في المدرسة، حيث أشارت الوثائق إلى وجود جهود ملموسة في مجال التحفيز داخل البيئة المدرسية، فقد تم تنفيذ مجموعة من الأنشطة التي تعكس اهتمام المدرسة بتحفيز الطالبات ومن ذلك:

- ◀ تكريم الطالبات المتفوقات أكاديمياً في الطابور الصباحي، وتوثيق ذلك في لوحات الشرف.
- ◀ تكريم الطالبات المنضبطات في الحضور في الطابور الصباحي.
- ◀ تعزيز القيم من خلال الإذاعة المدرسية، مثل احترام المعلمة والزميلات، والصدق، والأمانة.
- وتظهر الوثائق أن المدرسة تسعى بشكل منتظم إلى تعزيز بيئة إيجابية قائمة على التحفيز والامتنان للقيم، مما يدل على وعي إداري وتربوي بأهمية هذه الجوانب في تحسين البيئة المدرسية، إلا أن الباحثات لاحظن غياب بعض أساليب التحفيز وتعزيز القيم الإسلامية، مثال ذلك:
- ◀ الرحلات الترفيهية والتعليمية للمتميزات؛ تشجيعاً لهن على الاستمرار بالتميز.
- ◀ هدايا للطالبات المحافظات على نظافة البيئة الصفية، والشخصية.
- ◀ تحفيز مادي كالكوبونات الشرائية، والمبالغ المالية، للمنضبطات سلوكياً.
- ◀ تنفيذ مبادرات لتعزيز القيم، مثل المسابقات، والقصص الهادفة.
- ◀ تشجيع الطالبات اللاتي لوحظ تحسن مستواه السلوكي والأكاديمي.
- كما قامت الباحثات بتطبيق بطاقة الملاحظة على طالبات المرحلة الثانوية، لوصف واقع امتثال الطالبات بالقيم الإسلامية كما هو، وتم تحليل بطاقة الملاحظة، وترتيب العبارات حسب المتوسط من الأعلى إلى الأدنى، كالآتي:

جدول ١: الإحصاء الوصفي لواقع امتثال طالبات المرحلة الثانوية بالقيم الإسلامية

الترتيب	الانحراف	المتوسط	٣	٢	١	العبارة	القيم	
١	٠,١٨	٢,٩٧	٥٨ ٪٩٧	٢ ٪٣	- -	تمسح الطالبات السبورة قبل بداية الدرس.	النظافة	١
٣	٠,٤١	٢,٧٨	٤٧ ٪٧٨	١٣ ٪٢٢	- -	ترمي الطالبات نفاياتهن بالمكان المخصص لها.		
٤	٠,٥٤	٢,٧٣	٣ ٪٥	١٠ ٪١٧	٤٧ ٪٧٨	تضع الطالبات كتب المواد الأخرى بالحقيبة وليس على الطاولة.	الترتيب	٢
٢	٠,٣٩	٢,٨٢	١١ ٪١٨	٤٩ ٪٨٢	- -	ترتب الطالبات مقاعدهن.		
١٢	٠,٦٤	١,٥٣	٣٣ ٪٥٥	٢٢ ٪٣٧	٥ ٪٨	تتحلى الطالبات بالأمانة في حل الواجبات.	الأمانة	٣
١١	٠,٨١	١,٩٨	٢٠ ٪٣٣	٢١ ٪٣٥	١٩ ٪٣٢	تتحلى الطالبات بالأمانة في حل الأنشطة الصفية.		
٥	٠,٥٩	٢,٥٨	٣ ٪٥	١٩ ٪٣٢	٣٨ ٪٦٣	تتعاون الطالبات بفاعلية مع بعضهن البعض داخل الفصل.	التعاون	٤
٨	٠,٥٦	٢,٤٦	٣ ٪٥	١٤ ٪٢٣	٤٣ ٪٧٢	تتشارك الطالبات مع زميلاتهن في مجموعات العمل.		
٧	٠,٨١	٢,٤٨	٥ ٪٨	٢٧ ٪٤٥	٢٨ ٪٤٧	تلتزم الطالبات بتوجيهات رئيسة مجموعة فريق العمل.		
١٣	٠,٧٦	١,٤١	٧	١٦	٣٧	تتعاون الطالبات مع		

دور التحفيز والامتنان بالقيم الإسلامية في تحسين البيئة المدرسية، عهد العتيبي وآخرون

			١١٪	٢٧٪	٦٢٪	المعلمة بصورة سريعة ومنظمة عند توزيعهم إلى مجموعات.		
١٤	٠,٦٦	١,٣٠	٨	١٣	٣٩	تتعاون الطالبات في تنظيم الفصل حسب متطلبات الدرس.		
			١٣٪	٢٢٪	٦٥٪			
٦	٠,٨٥	٢,٥٠	٢	١٤	٤٤	تتنافس الطالبات منافسة شريفة	الاحترام	
			٣٪	٢٣٪	٧٣٪			
١٠	٠,٨٤	٢,٠٠	٢١	١٨	٢١	تحترم الطالبات بعضهن البعض.		
			٣٥٪	٣٠٪	٣٥٪			
٩	٠,٤٩	٢,١٧	٣	٤٤	١٣	تتقبل الطالبات آراء زميلاتهن		
			٥٪	٧٣٪	٢٢٪			
		٢,٢٦				المتوسط الكلي		

ومن الجدول السابق، يمكن استخراج المتوسطات العامة لكل قيمة، كالآتي:

جدول ٢: المتوسطات العامة للقيم

٥	٤	٣	٢	١	م
الاحترام	التعاون	الأمانة	الترتيب	النظافة	القيمة
٢,٢٢	٢,٠٥	١,٧٥٥	٢,٧٧٥	٢,٨٧٥	المتوسط العام

وعليه يمكن تفسير ماورد في الجدول السابق، كالآتي:

١. النظافة (٢,٨٧٥): أعلى القيم، مما يدل على اهتمام الطالبات بالنظافة الشخصية والاستعداد للدرس بشكل جيد، وقد يعود ذلك إلى وعي شخصي، أو توجيهات متكررة من المدرسة.
٢. الترتيب (٢,٧٧٥): أيضاً مرتفع، ويشير إلى ميل الطالبات للمحافظة على ترتيب المقاعد وعدم الفوضى، وهو مؤشر جيد على التنظيم العام في بيئة التعلم.
٣. الاحترام (٢,٢٢): متوسط، ويعكس وجود احترام متبادل مقبول بين الطالبات، لكنه بحاجة إلى مزيد من التعزيز خاصة في تقبل آراء الزميلات.
٤. التعاون (٢,٠٥): منخفض نسبياً رغم أهمية العمل الجماعي، ويُشير إلى حاجة لإعادة تصميم الأنشطة الجماعية وتحفيز الطالبات على التفاعل الإيجابي ضمن المجموعات.

٥. الأمانة (١.٧٥٥): أدنى القيم، وهذا مؤشر مقلق يتطلب تدخلاً تربوياً مباشراً لترسيخ مفاهيم الصدق والأمانة في أداء الواجبات والأنشطة، خاصة أن التحصيل الذاتي جزء أساسي من بناء الشخصية.

كذلك نرى من الجدول أن المتوسط الكلي العام (٢.٢٦ من ٣)، يُظهر أن مستوى السلوكيات الإيجابية لدى الطالبات "متوسط يميل إلى جيد"، مما يعني أن هناك أساساً جيداً يمكن البناء عليه، لكن في المقابل توجد بعض السلوكيات التي تتطلب برامج تعزيز ومتابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: (ما أساليب التحفيز المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟).

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل المحور الأول من الاستبيان كالآتي:

التحفيز المعنوي: وكانت الاستجابة على هذه الفقرة بأن، ٩٠% من المعلمات يستخدمن التحفيز المعنوي دائماً، بينما ١٠% أحياناً.

التحفيز المادي: وكانت الاستجابة لهذه الفقرة بأن، ٤٠% من المعلمات يستخدمن المحفزات المادية دائماً، بينما ٤٥% أحياناً، و ١٥% لا يفضلن هذا الأسلوب أبداً.

التحفيز الفردي: في هذه الفقرة يفضلن ٤٥% من المعلمات استخدام المحفزات الفردية دائماً، بينما ٥٥% يفضلن استخدام هذا الأسلوب أحياناً.

التحفيز الجماعي: وكانت الاستجابة لهذه الفقرة أن، ٦٥% من المعلمات لا يفضلن هذا الأسلوب أبداً، بينما ٢٥% من المعلمات يستخدمن المحفزات الجماعية أحياناً، و ١٠% يستخدمن المحفزات الجماعية دائماً.

التحفيز بشكل فوري بعد السلوك: وكانت الاستجابة لهذه الفقرة أن، ٨٥% من المعلمات يفضلن هذا الأسلوب دائماً، و ١٥% من المعلمات يستخدمن هذا الأسلوب أحياناً.

التحفيز القائم على التحديات: وتقديم مهام أو مسابقات تتطلب التفكير والابتكار، وخلق بيئة تنافسية إيجابية تشجع على التقدم، فكانت الاستجابة لهذه الفقرة، ٥٥% من المعلمات يفضلن هذا الأسلوب دائماً، و ٤٥% من المعلمات يفضلن هذا الأسلوب أحياناً.

التحفيز بالمسؤولية والتمكين: وتكليف الطالبة بمهمة قيادية، أو دور إشرافي ومنحها الثقة لاتخاذ القرارات، فكانت الاستجابة لهذه الفقرة، ٣٠% من المعلمات يفضلن هذا الأسلوب دائماً، أما ٦٠% من المعلمات فلا يفضلن استخدامه، و ١٠% يفضلن هذا الأسلوب أحياناً.

التحفيز المرتبط بالأهداف الشخصية: كانت الاستجابة لهذه الفقرة بأن، ٤٥% من المعلمات يقمن بربط الانجاز بتحقيق أهداف خاصة كالشاركة في فعالية معينة دائماً، أما ٤٠% فلا يفضلن هذا الأسلوب أبداً، و١٥% يستخدمن أحياناً هذا الأسلوب.

التحفيز بالتغذية الراجعة البناءة: كانت الاستجابة لهذه الفقرة بأن ما نسبته ٧٥% يقمن دائماً بتقديم ملاحظات بناءة تدعم النمو والتطور مع الاعتراف بالنقاط الإيجابية، أما ما نسبته ٢٥% فيستخدمن التغذية الراجعة البناءة أحياناً. التحفيز بأسلوب التعلم المفضل: وقد اتفقت المعلمات على تكييف الأساليب التعليمية، والمهام بناء على تفضيلات المتعلم حيث يستخدم الأسلوب السمعي بنسبة ٩٠%، ويستخدم الأسلوب العملي بنسبة ٦٠%، ويستخدم الأسلوب البصري بنسبة ٨٥%. **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على:** (ما أساليب تعزيز القيم الإسلامية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟).

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل المحور الثاني من الاستبيان كالآتي:
غرس القيم بالمواقف العملية: فالقيم تترسخ بشكل أعمق عندما تعيشها الطالبة من خلال مواقف حياتية واقعية داخل المدرسة وخارجها، مثل المواقف الأخلاقية في الفصل، أو المشاركات المجتمعية، وقد اتفقت ٦٥% من المعلمات على استخدام هذا الأسلوب، بينما ٣٥% يقمن باستخدامه أحياناً.

تعزيز القيم بالقدوة الحسنة: وتعتبر المعلمة ذات السلوك القيمي العالي نموذجاً مؤثراً للطالبة، حيث تكتسب الطالبات الكثير من السلوكيات الإيجابية من خلال التقليد والاحتكاك اليومي، وقد كانت الاستجابات لهذه الفقرة بما نسبته ١٠٠% على استخدام هذا الأسلوب.

ترسيخ القيم من خلال الحوار والمناقشة: والنقاشات المفتوحة حول القضايا القمية مثل الصدق، المسؤولية، احترام الآخر، والتي تساعد الطالبات على تبني القيم بقناعة وفهم عميق، وقد اتفقت ٣٠% من المعلمات على استخدام هذا الأسلوب دائماً، بينما ٧٠% يستخدمن هذا الأسلوب أحياناً.

دعم القيم بالأنشطة التعاونية: فالعمل الجماعي يُنمي قيم التعاون، احترام الآراء، وتحمل المسؤولية، من خلال أنشطة مثل المشاريع الجماعية أو حملات التوعية، وقد اتفقت ٩٠% من المعلمات على استخدام هذا الأسلوب، بينما ١٠% يقمن باستخدامه أحياناً.

ترسيخ القيم من خلال القصص والسرد: وللقصص أثر كبير في إيصال الرسائل القمية، خاصة إذا كانت قريبة من واقع الطالبات، وتحمل شخصيات ملهمة ومواقف

مؤثرة، وكانت الاستجابة على هذه الفقرة بأن، ٢٥% من المعلمات يستخدمن هذا الأسلوب دائماً، بينما ٥٥% من المعلمات يستخدمنه أحياناً، و ٢٠% من المعلمات لا يستخدمنه أبداً.

أفضل وقت لتعزيز القيم: عند حدوث موقف يومي مرتبط بالقيمة: والربط بين الموقف الحياتي والقيمة بشكل فوري يُعد من أقوى الطرق لغرس القيم بشكل لا يُنسى، واتفقت ٨٥% من المعلمات على استخدام هذا الأسلوب دائماً، بينما ١٥% أحياناً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي ينص على: (ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتعزيز التحفيز وترسيخ القيم الإسلامية في البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية؟).

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل ماورد ذكره من مقترحات في مجموعات التركيز، والتي تتنوع بين الأنشطة، الأساليب التربوية، وتوظيف التقنية والمجتمع، ويمكن تلخيصها كما يلي:

أولاً: تعزيز التحفيز	
برامج تحفيزية مستمرة	- تنظيم برنامج "الطالبة المثالية" شهرياً، بناءً على عدة معايير تشمل الأخلاق والاجتهاد والتعاون. - تخصيص ركن في المدرسة لعرض إنجازات الطالبات المتميزات.
استخدام الحوافز المتنوعة	- شهادات شكر، بطاقات امتياز، أوسمة إلكترونية على المنصات. - دعوة أولياء الأمور لحضور التكريم مما يعزز الدافعية.
المسابقات التنافسية	- مسابقات علمية وقيمية بين الفصول مثل: أفضل حملة توعوية عن الصدق. - أفضل مشروع تطوعي. - بطولات معرفية في السيرة، الأخلاق، أو الثقافة الإسلامية.
دعم الطالبات معنوياً	- تخصيص معلمة متابعة لكل مجموعة من الطالبات للتوجيه والتشجيع. - تنظيم لقاءات دورية مع الطالبات لمناقشة طموحاتهن وتقديم الدعم النفسي.
ثانياً: ترسيخ القيم الإسلامية	
التربية بالقصة	- تخصيص فقرة أسبوعية بعنوان "قصة وقيمة"، تُعرض فيها قصة من السيرة، أو من واقعنا ترتبط بقيمة معينة.
المشاريع العملية	- تنفيذ مشاريع خدمة مجتمعية مرتبطة بقيم مثل: الإحسان، الصدق، الأمانة (مثال: حملة لجمع التبرعات، توزيع وجبات، تنظيف المسجد المجاور، ..). - إنشاء نادي "سفراء القيم"، تتولى الطالبات فيه نشر القيم بين زميلاتهن بطرق إبداعية.
دمج القيم في الأنشطة الصفية	- تضمين أمثلة تطبيقية للقيم الإسلامية ضمن الدروس. - ربط الموضوعات الدراسية بقيم مثل النظام، الإتقان، التعاون.
القدوة الحسنة	- تحفيز المعلمات على تجسيد القيم الإسلامية أمام الطالبات. - استضافة نماذج ناجحة من المجتمع تمثل القيم في سلوكها المهني

والشخصي.	
ثالثاً: استخدام التقنية في ترسيخ القيم	
- إنتاج مقاطع قصيرة من تصميم الطالبات عن القيم (فيديو، موشن جرافيك).	
- استخدام تطبيقات إلكترونية لاختبار القيم أو عرض قصص تفاعلية.	
رابعاً: بيئة مدرسية داعمة	
- تعليق لوحات وجداريات تعزز القيم مثل: ("الأمانة طريق النجاح"، "قيمنا.. هويتنا"، ..).	
- إنشاء ركن للقيم يتغير أسبوعياً حسب قيمة معينة: (ركن الصدق، ركن الرحمة، ..).	

التوصيات:

1. تعزيز برامج التحفيز المادي والمعنوي للطالبات بشكل منتظم، وربطها بتحقيق أهداف تعليمية وسلوكية واضحة، مثل الانضباط، النظافة، التفوق الأكاديمي، وحسن الخلق.
2. دمج القيم الإسلامية في الأنشطة الصفية واللاصفية، من خلال تخصيص حملات شهرية أو أسبوعية تركز على قيمة محددة، تُفعل في الإذاعة المدرسية، والحصص، والمسابقات.
3. تدريب المعلمات على استراتيجيات فعالة في التحفيز وتوظيف القيم الإسلامية في الموقف التعليمي، بما يسهم في تحسين البيئة الصفية والمدرسية بشكل عام.
4. تحفيز القيم من خلال القدوة الحسنة، وذلك من خلال التزام الكادر التعليمي والإداري بالقيم الإسلامية سلوكاً وتعاملاً، ليكونوا نموذجاً يحتذى به للطالبات.
5. تفعيل دور أولياء الأمور من خلال التعاون مع المدرسة في تعزيز التحفيز والقيم داخل المنزل، وتحقيق التكامل بين المدرسة والأسرة.
6. إشراك الطالبات في اقتراح وتصميم برامج تحفيزية وقيمية، مما يعزز شعورهن بالمسؤولية والانتماء.

المراجع:

- حصوة، رنا، والقضاة، محمد. (٢٠٢٣). حاجة البيئة التربوية المدرسية للتطوير في ضوء التربية القيمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج ٣١ (٥)، ٥٠٠-٥٢٠.
- الخفش، مهند سعدي. (٢٠٢١). البيئة المدرسية. رماح للبحوث والدراسات، مج ٢١، ٥٧٤، ١٠٥-١١٤.
- الديويش، عدنان بن سلمان. (د.ت). بناء القيم في الأنشطة الأسرية. عيسى، محمود سعيد. (٢٠١٧). القيم: دعوة لغرسها من خلال التعليم. الوعي الإسلامي، س ٥٥، ع ٦٣٠.
- الساعدي، رافد. (٢٠١٧). أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي. جامعة القادسية.
- سلامة، محمد. (٢٠٢١). دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميه. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- الشهري، رياض. (٢٠٢٢). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة.
- شهوان، أسامة أبو العباس. (٢٠١٢). منظومة القيم الإسلامية وأثرها في تأكيد التعايش في المجتمع المعاصر. مصر.
- صبيح، تماضر. (٢٠٢٢). مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة الفتح، ع ٩٠.
- الصمدي، خالد. (٢٠٠٨). القيم الإسلامية في المنظومة التربوية: دراسة للقيم الإسلامية وآليات تعزيزها. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- الليحاني، هدى، والعتيبي، وفاء. (٢٠١٤). التحفيز وأهميته في العملية التربوية والتعليمية. وزارة التربية والتعليم.
- الهدلق، عبد الله. (٢٠٢٣). القيم التربوية في المرحلة المتوسطة وتطبيقاتها التربوية كلية التربية، جامعة سوهاج.